

تشوقهم ويقلبهم توقوهم عن التمتع بالديار وزيارتها  
 هم منتظم ومطلوبهم وراحتهم ذكر محبوبهم فابصارهم تنبته  
 في ملكه وبصائرهم تحول في ملكوته وسرايرهم تخم حول محي  
 جبروته لا يريدون الا هو ولا يطلبون الا منه ولا يرضون الا به  
 ولا يبسمون الا عنه ولا يشفقون الا اليه ان ذكره نا حوا وان  
 شكروه صاحوا وان شهدوه استراحوا وان سرعوا في  
 حضيرة قبه صاحوا فشهودهم له بلا تجاير ووصالهم  
 له بلا انقطاع وسكرهم بلا صهي قد استصحب قلوبهم  
 ودارت اخواتهم بلذة خطابه الاول في يوم السبت برتبه فصارت ذلك  
 كما بنا في طول باسرايرهم ومعاني صورهم فاذا سرعوا هذا كرا  
 او مشددا وصاحوا وناجوا او باجحا امتننا ذلك السر  
 الكامن فيهم فيذكورهم ذلك العهد الاول فتارة يتبنون  
 وتارة يحنون فاذا علمهم الوجد بغليانه وشربوا من  
 مواو اذ انه منهم من طرفه طول في الهيبة فجد وذا  
 ومنهم من يرت له بوزق اللطوف فيحرك وطان ومنهم طلع  
 له طول الحجب من مطالع الغرب فسكرو غاب فاذا رجعا عن  
 وجدناهم اى وجودهم فاشتمتهم لان الحال على ذلك  
 الاحوال فقبل للصابغ لم يحتم في اللبايح لم تحت للبايح  
 لم تحت ولم تنرق لم منرت ولعن صنفق لم صنفقت ولم  
 تحركه الا من تشوقت فقال الصبايح كيف لا يصيح من قلبه  
 في قبضته ملتته به ثم لا يدرك ما يفعل به وقال النبايح كيف

لا ينفج

لا ينفج من الموت في طلبه وهو من منقلب فقال النبايح ليس  
 من ما هو في جلوده لمن هو في حزنه اما انا فابوح بما اوليت من وجود  
 موجودك علي وجودي واما منعه وريك محدث فليلد واضطر اليك  
 ينقر توقع الدف ونقع الشبايد لما اذا قال يذكرت بنقرة توقع  
 الدف فاذا تقرو في الناقور وبنغمة فاذا انزع في الصور وبنقمة  
 الحادي يوم فنادي المنادي قبل فلم صغقت قال اشارة  
 الى ذيل المطلوب ونها المحبوب قبل فلم منرت الاطمار قال  
 اشارة الى منرت الحجب وظهور المحبوب ورفع الاستار  
 وكشف الغيوب قبل فلم تحركت قال صغقت داعي الحبيب  
 يقول هل من داع فاستجب فقمت اسبي علي راسي وحتم  
 لمن دعاه مولاه ان يسبح علي الراس وقلبت  
 ما في التواجد ان حقت من حرج ولا التبايل ان اخلصت من باس  
 ان السماع صفا في صغوتته يخفي ويحجب عن قلبه قاس  
 نذفن قلبه بالنون مشترج نازطن صدره ناقوس وسواس  
 راح وكاساتها الارواح فمر على قد الكوس توكيد الصغور في الكاس  
 حاد يذكرك العهد القديم وات تقادم العهد بالمتناق كالناس  
 فليس عارا اذا غز له طربا حبه بيتي بالياس لا يخني بالناس  
**فصلا واعلم انه حتم** ها هنا وجب ذكر السماع وما هو  
 منه مخطور وما هو مباح وما هو مستحب مستحسن فان كثر  
 من المتعجبين والمعتفين كرهوه واذكروه اصلا وفعلا وحققة  
 وشرعا وهذا غلط منهم لان ذلك ينضم الى الخطية تشبههم